

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دوله فلسطين " الخليل "

Oversight in public administration and its role in reducing administrative corruption from the point view of employees departments and ministries of Palestine State in "Hebron"

د. حسين خليل عبد القادر

جامعة الاستقلال / فلسطين

Husain@pass.ps

تاريخ القبول: 2023/08/20

محمد نادر أبو هليل (1)

جامعة الخليل / فلسطين

21910162@students.hebron.edu

تاريخ الإرسال: 203/05/27

ملخص:

صور الفساد الإداري المكتشفة، في دول أخرى فيما بين الأجهزة العليا للرقابة المالية وخارجه يؤدي إلى محاربة الفساد المالي والإداري بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين. وقلة العقوبات الرادعة تجاه مرتكبي الفساد الإداري في الدائرة يؤدي إلى زيادة ظاهرة الفساد فيها بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين..

تهدف الدراسة إلى التعرف على الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي وزارات دوله فلسطين " الخليل". وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وكان أبرزها: يزداد انتشار ظاهرة الفساد الإداري بتزايد منح الصلاحيات والمسؤوليات الواسعة في اتخاذ القرار بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين. وأن على الدائرة تبادل الخبرات حول

كلمات مفتاحية:

الرقابة، الإدارة، الفساد، الفساد الإداري. فلسطين

Abstract:

The study aimed to identify oversight in public administration and its role in reducing administrative corruption from the point of view of employees of the ministries of the State of Palestine "Hebron". The researcher used the descriptive analytical approach, based on the questionnaire, to collect primary data from the study sample study reached a number of results, the most important of which were: The spread of the phenomenon of administrative corruption increases with the increasing granting of wide powers and responsibilities in decision-making to a very large extent among the respondents.

The department should exchange experiences about forms of administrative corruption discovered in other countries among the supreme institutions of financial control and outside it, which leads to fighting financial and administrative corruption to a very large extent among the respondents. The lack of deterrent penalties against the perpetrators of administrative corruption in the department leads to an increase in the phenomenon of corruption in it to a very large extent among the respondents.

Keywords:

oversight, corruption, administrative corruption Palestine.

المقدمة:

إن الاحتيال والفساد وجهان لعملة واحدة، مما يشكل تهديدًا وشيئًا يواجه البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، حيث إنهما عائقان رئيسيان أمام تحقيق التنمية المستدامة من خلال المساهمة في ضعف النمو الاقتصادي، وإدامة الفروق والتشوهات في توزيع الدخل والثروة وتركيزها في أيدي فئات قليلة وزيادة أعداد الفقراء في المجتمع، بالإضافة إلى تدني كفاءة القطاع العام وتدهور أدائه، وارتفاع مستوى حجم الضرر الذي يلحق بالممال العام. (كلاب، 2015)

تتنوع أشكال الفساد وممارساته وانتشاره حسب مستوى تطور واستقرار البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدولة، وذلك يعكس طبيعة الوسائل المواجهة والمستخدمه في مدى نجاح التصدي لها والتقليل من أثاره. (عبدالله، 2016)

تعمل البلدان جاهدة لتعبئة قدراتها لوضع السياسات والمتطلبات اللازمة للقضاء على الفساد أو الحد منه، إن ربط عمليات الإقراض والائتمان التي تقوم بها المنظمات والهيئات الدولية مثل البنك الدولي بالدول المحتاجة مع موقع هذه الدول وترتيبها في حجم الفساد ودرجة نجاحها في محاربتها شكلت دافعًا آخر لمصلحة الدولة في قضية الفساد ومحاربتها. (بوليفه، 2013)

وتحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري مع بيان خصوصيته في وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين "الخليل"، والأساليب والتقنيات المستخدمة في الحد منه والقضاء عليه.

مشكلة الدراسة

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل "

للرقابة الإدارية أهمية متزايدة من بين أنشطة المؤسسة المختلفة؛ لأنها الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها التخطيط واستخدام الاساليب العلمية التي تقدم حلول لتسهيل حل المشكلات التي تواجه المؤسسة ضمن البيانات المتاحة والأهداف الموجودة، ومن الصعب تحديد الانحرافات في العمل بشكل متخصص ودقيق وذلك بسبب تحديد واجبات ومسؤوليات الفرد مما يشيع حالة من الفوضى والأهمال يؤدي إلى انتشار الفساد الإداري في بنية المؤسسات الإدارية، هناك الكثير من الفساد الذي يحصل في الوزارات الفلسطينية سواء كانت المالية أو الإدارية من جهة استغلال الموظف لمنصبه أو قيامة بالاختلاس نتيجة الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد فجاءت هذه الدراسة لإظهار مدى دور الرقابة من الجهات العليا في الحد من الفساد الذي يحصل في الإدارات من وجهة نظر الموظفين.

وعليه وإثر إدراك هذه المشكلة فقد تم تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل

الرئيس التالي:

" ما دور الرقابة في الإدارة العامة في الحد من الفساد الإداري من وجهة

نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل "

أسئلة الدراسة:

- 1- ما واقع الرقابة (الإدارية والمالية) في الإدارة العامة الفلسطينية؟
- 2- ما مستوى الفساد الإداري والمالي في الإدارة العامة الفلسطينية؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل "

أهمية الدراسة

لتلافي النقص في الدراسات الميدانية التي تربط بين موضوعات الدراسة الحالية ومتغيراتها، ستجمع الدراسة بين موضوعات مختلفة، وستشخص تفاعل متغيراتها، وما يسهم في استنباط مفاهيم ومعطيات جديدة، تظهر أهمية الرقابة الإدارية نتيجة المتغيرات الكبيرة داخل البيئة الداخلية والخارجية التي تطرأ على عمل المؤسسة الإدارية، سوف تقوم هذه الدراسة بإضافة مرجع جديد للدراسات التي تحمل نفس العنوان ونفس المتغيرات حيث تناولت الوزارات الفلسطينية. وزيادة معرفة الباحثان في موضوع الدراسة من خلال البحث والتحري مما يزيد من معلوماته الدراسية بالإضافة إلى اثرء المكتبة الجامعية في مثل هذه الدراسات، تحقيق فائدة علمية والتعريف بها للباحثين، ومعرفة كيفية إجراء الدراسة والتعريف بمدى إمكانية وقابلية تطبيق النتائج التي توصل إليها الباحثين على أرض الواقع وسوف تفيد الدراسة القائمين على الأبحاث العلمية من طلاب الجامعات والباحثين.

أهداف الدراسة

- 1- التعرف إلى واقع الرقابة الإدارية في الإدارة العامة الفلسطينية.
- 2- التعرف إلى واقع الرقابة المالية في الإدارة العامة الفلسطينية.
- 3- التعرف إلى الفساد الاداري والمالي في الإدارة العامة الفلسطينية.

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المبحوثين حول واقع الرقابة الإدارية والمالية في وزارات دوله فلسطين "الخليل" تعزى لمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية.

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دوله فلسطين " الخليل "

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

في آراء المبحوثين حول مستوى الفساد الإداري والمالي في الإدارة العامة الفلسطينية تعزى لمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية.

حدود الدراسة

الحد الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2023.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على محافظة الخليل.

الحد البشري: طبقت الدراسة على الموظفين العاملين بالوزارات في منطقة الخليل.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على موضوع " الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دوله فلسطين " الخليل "

ماهية الرقابة

الرقابة هي: "عملية منهجية يستطيع من خلالها المديرون ضبط مختلف الأنشطة التنظيمية لتتوافق مع التوقعات المقررة في الخطط والموازنات والأهداف ومعايير الإدارة"، وهي الوظيفة الإدارية التي تحقق توازن العمليات الإدارية مع المستويات المحددة في المنظمة سلفاً، وعلى أساس أن الرقابة تعمل من خلال توفير المعلومات للمدراء لتصحيح الأخطاء والانحرافات ومنع وقوعها". (عبد القادر، هلسه، 2021)

والرقابة هي قياس النتائج الفعلية لكلّ وحدة إدارية أو قسم إداري بشكل فردي؛ وذلك من أجل معرفة مدى كفاءة كلّ منها.

أهمية الرقابة:

إن للرقابة الإدارية في المنظمة فوائد كثيرة، من أهمها: (عبد القادر، هلسه، 2021)

- 1- تعمل الرقابة على تحقيق أهداف المنظمة بسرعة وفعالية.
- 2- الرقابة تؤدي إلى التأكد من حسن سير العمل حسبما هو مقرر في الخطة.
- 3- إن إتساع نشاط الإدارة العامة وكبر حجمها في الدولة أدى إلى مراقبة الأنشطة والأعمال للتأكد من حسن تنفيذها.
- 4- تكشف الرقابة عن الأخطاء والانحرافات قبل حدوثها، وأن حدثت يتم معالجتها بالسرعة الممكنة.
- 5- توجه الرقابة السلطة المسؤولة إلى التدخل لحماية الصالح العام.
- 6- تحقق الرقابة الوفرة المادي في التنفيذ والحد من الإسراف.
- 7- تكشف الرقابة مميزات وتفوق وإبداع الموظفين في المنظمة.
- 8- توجه الرقابة الإدارة إلى إتخاذ قرارات سلمية وتنفيذها بأفضل صورة ممكنة.
- 9- تشجع الرقابة الموظفين على القيام بمهامهم بأحسن الصور.
- 10- تقوم الرقابة بتحليل أسباب الأخطاء والانحرافات ومن ثم معالجتها.

ماهية الفساد الإداري

عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الفساد بأنه: "إساءة استخدام القوة الرسمية أو المنصب أو السلطة للمنفعة الخاصة، سواء عن طريق الرشوة أو الابتزاز أو استغلال النفوذ أو المحسوبية أو الغش أو تقديم إكراميات لتفعيل الخدمات أو عن طريق الاختلاس" (هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، 2020، ص20). عرف المجلس التشريعي الفلسطيني الفساد في عام 1997 بأنه: "الخروج عن أحكام القانون أو الأنظمة الصادرة بموجبه، أو مخالفة السياسات العامة المعتمدة من قبل الموظف

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل "

العامّ يهدف جني مكاسب له، أو لآخرين ذوي علاقة، أو استغلال غياب القانون بشكل واعي للحصول على هذه المنافع" (أمان، 2016، ص 14).

أن الفساد شكل من أشكال خيانة الأمانة أو الجريمة يرتكبها شخص أو منظمة يُعهد إليها بمركز سلطة؛ وذلك من أجل الحصول على مزايا غير مشروعة أو إساءة استخدام تلك السلطة لصالح الفرد. يمكن للفساد أن يشمل العديد من الأنشطة التي تتضمن الرشوة والاختلاس، ويتضمن أيضًا ممارسات تُعد قانونية في العديد من البلدان. يحدث الفساد السياسي عندما يتصرف صاحب المنصب أو أي موظف حكومي آخر بصفة رسمية لتحقيق مكاسب شخصية الفساد هو الأكثر شيوعًا.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات الكمية من خلال توزيع الاستبانة على المبحوثين في موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين "الخليل" واستردادها وتشمل الاستبانة على (33) فقرة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في دوائر وزارات دولة فلسطين منطقة الخليل (وزارة الحكم المحلي والتنمية، وزارة المالية، وزارة الداخلية) والبالغ عددها (625) حسب إحصاءات كل مديرية، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (53) من الموظفين العاملين في الوزارات بمنطقة الخليل.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	27	%61.1
	أنثى	26	%38.9
	المجموع	53	%100
العمر	أقل من 30	14	%27.8
	30 أقل من 40	20	%44.4
	40 أقل من 50	12	%16.7
	50 فأكثر	7	%11.1
	المجموع	53	%100
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	1	%4.1
	دبلوم	11	%15.7
	بكالوريوس	32	%68.7
	دراسات عليا	9	%11.5
	المجموع	53	%100
عدد سنوات الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	11	%14.0
	5 أقل من 10 سنوات	25	%60.0
	10 أقل من 15 سنة	12	%16.0
	أكثر من 15 سنة	5	%10.0

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دوله فلسطين " الخليل "

%100	53	المجموع	
%18.1	6	مدير عام	الوظيفة
%15.2	5	نائب مدير عام	
%27.8	11	مدير	
%38.9	31	رئيس قسم فأقل	
%100	53	المجموع	

أداة الدراسة

تم تصميم الاستبيان بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بالموضوع، حيث يتكون الاستبيان في قسمه الأول من مجموعة من الأسئلة التي توضح الخصائص الديمغرافية للموظفين العاملين في دوائر وزارات في منطقة الخليل وهي: (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة العملية، الوظيفة). أما القسم الثاني فيتكون من فقرات الاستبيان التي تتعلق بمجالات تطبيق الرقابة.

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين كما في الملحق، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخراج نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) المصنوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، ثم إعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر، حتى خرجت الاستبانة في شكلها النهائي.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة (معادلة الثبات كرونباخ ألفا على عينة الدراسة في كل مجال من مجالات أداة الدراسة، بالإضافة إلى الدرجة الكلية.

يوضح الجدول (2) معاملات الثبات لمحاور ومجالات الاستبانة والدرجة

الكلية

رقم المجال	المحور	ثبات الاداة
المحور الأول: الرقابة ويتكوّن من الأبعاد الآتية:		
.1	البعد الأول: الرقابة الإدارية	0.92
.2	البعد الثاني: الرقابة المالية	0.96
	المجموع	0.97
المحور الثاني: الفساد		
.1	الفساد	0.85
	المجموع	0.96

يوضح الجدول (2) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة كانت مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات على المحور الأول (0.97) وعلى المحور الثاني (0.96) حيث تراوحت معاملات الثبات على مجالات الدراسة ما بين (0.85 إلى 0.96)، وجميع معاملات الثبات هذه عالية وتفي بأغراض هذه الدراسة.

نتائج الدراسة

اعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للمتوسطات الحسابية وصنفت إلى خمسة

مستويات:

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل "

جدول (3) ميزان النسب المئوية لاستجابة عينة الدراسة

النسبة المئوية	درجة الاستجابة
أقل من 50%	ضعيفة جداً
من 50% إلى أقل من 60%	ضعيفة
من 60% إلى أقل من 70%	متوسطة
من 70% إلى أقل من 80%	كبيرة
80% فأعلى	كبيرة جداً

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما واقع الرقابة الإدارية في الإدارة العامة الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من محوري الدراسة ونتائج الجدول (4) تبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية بين آراء المبحوثين

حول واقع الرقابة الإدارية في الإدارة العامة الفلسطينية

لرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
	يوجد هيكل تنظيمي يعد نقطة البدء لتحقيق الرقابة الإدارية.	4.98	99.6%	كبيرة جداً

محمد نادر أبو هليل - حسين خليل عبد القادر

لرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
	يوجد نظام لقياس أداء العاملين داخل الدائرة.	4.4	%88.0	كبيرة جداً
	يتم التعيين في الوظائف في ضوء الاختصاص الوظيفي وبما يتلاءم بين الاختصاص العلمي والوظيفة.	4.17	%83.4	كبيرة جداً
	كفاءة ونزاهة العاملين تزيد من فاعلية نظام الرقابة الداخلي.	4.06	%81.2	كبيرة جداً
	قلة الاهتمام بفحص وتقييم نظام الرقابة يساعد على وجود مناخ ملائم للفساد الإداري.	4.46	%89.2	كبيرة جداً
	أتباع مبدأ الدوران الوظيفي بين فترة وأخرى يساعد على توفير فرصة للإدارة لاكتشاف أي تلاعب في العمل.	4.37	%87.4	كبيرة جداً
	يزداد انتشار ظاهرة الفساد الإداري بتزايد منح الصلاحيات والمسؤوليات الواسعة في اتخاذ القرار.	4.15	%83.0	كبيرة جداً
	وضع الآليات الواضحة لإنجاز المعاملات يؤدي إلى تقليل فرص الفساد الإداري.	4.48	%89.6	كبيرة جداً
	على الدائرة تبادل الخبرات حول صور الفساد الإداري المكتشفة في دول	4.38	%87.6	كبيرة جداً

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دوله فلسطين " الخليل "

رقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
	أخرى فيما بين الأجهزة العليا للرقابة المالية وخارجه يؤدي إلى محاربة الفساد المالي والإداري.			
	قلة العقوبات الرادعة تجاه مرتكبي الفساد الإداري في الدائرة يؤدي إلى زيادة ظاهرة الفساد فيها.	4.56	%91.2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.37	%87.4	كبيرة جداً

يتبين من خلال الجدول (4) السابق أن استجابات أفراد العينة على فقرات مجال واقع الرقابة الإدارية في الإدارة العامة الفلسطينية جاءت كبيرة جداً على جميع الفقرات حيث جاءت النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية لها أكبر من (80%)، وجاءت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة جداً والتي بلغت (87.4%).

السؤال الثاني: ما واقع الرقابة المالية في الإدارة العامة الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من محوري الدراسة ونتائج الجدول (5) تبين ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية بين آراء المبحوثين

حول واقع الرقابة المالية في الإدارة العامة الفلسطينية

محمد نادر أبو هليل - حسين خليل عبد القادر

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	تتبع الدائرة نظام التأمين على الموجودات	4.21	84.2%	كبيرة جداً
2	توجد صلاحية للدائرة بشراء المستلزمات من الأسواق المحلية في حالات معينة.	4.33	86.6%	كبيرة جداً
3	ينظم مستند تسليم أو صرف للمواد لكل حالة.	4.52	90.4%	كبيرة جداً
4	تسلم المواد وهي قريبة نفاذ الصلاحية.	4.25	85.0%	كبيرة جداً
5	توجد إجراءات الأمان للمخازن.	4.6	92.0%	كبيرة جداً
6	تقوم إدارة الدائرة بأعداد تقارير عن المواد الراكدة وبطيئة الحركة.	4.65	93.0%	كبيرة جداً
7	يعد استخدام الموازنات واحدة من أدوات الرقابة المالية.	4.15	83.0%	كبيرة جداً
8	الجرد المفاجئ لأمانة الصندوق يحد من الاختلاس.	4.5	90.0%	كبيرة جداً
9	المطابقات اليومية لكشوفات اليومية والأستاذ العام.	4.31	86.2%	كبيرة جداً
10	توجد حالات قرابة بين اثنين أو أكثر من أقسام	4.12	82.4%	كبيرة جداً

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دوله فلسطين " الخليل "

لرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
	المالية والذي يحقق نوعاً من تلاقي المصالح.			
	الدرجة الكلية	4.39	%87.8	كبيرة جداً

يتبين من خلال الجدول (5) السابق أن استجابات أفراد العينة على فقرات مجال بين آراء المبحوثين حول واقع الرقابة المالية في الإدارة العامة الفلسطينية جاءت كبيرة جداً على جميع الفقرات حيث جاءت النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية لها أكبر من (80%)، وجاءت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة جداً والتي بلغت (%87.8).

السؤال الثالث: ما مستوى الفساد الإداري والمالي في الإدارة العامة الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من محوري الدراسة ونتائج الجدول (6) تبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية بين مستوى الفساد

الإداري والمالي في الإدارة العامة الفلسطينية

لرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	قلة الأجور يشجع على الفساد المالي.	4.21	84.2%	كبيرة جداً

محمد نادر أبو هليل - حسين خليل عبد القادر

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
2	قلة التفويض الاداري يسهم في الفساد.	4.33	86.6%	كبيرة جداً
3	طول دورات العمل للمدير يسهم في الفساد الاداري.	4.52	90.4%	كبيرة جداً
4	يوجد ضعف في المساءلة العامة.	4.38	87.6%	كبيرة جداً
5	ضعف الرقابة على اعمال الوزارة.	4.46	89.2%	كبيرة جداً
6	جشع المال والرغبات يسهم في الفساد.	4.33	86.6%	كبيرة جداً
7	وضع الشخص المناسب في المكان غير المناسب.	4.65	93.0%	كبيرة جداً
8	المحاباة في العمل الاداري.	4.21	84.2%	كبيرة جداً
9	التوظيف غير المناسب.	4.33	86.6%	كبيرة جداً
10	النزاهة والشفافية تكاد تكون معدومة.	4.25	85.0%	كبيرة جداً
11	تفضيل المصلحة الشخصية على مصلحة العمل.	4.19	83.8%	كبيرة جداً
12	السيطرة الحزبية تسهم في الفساد الإداري.	4.33	86.6%	كبيرة جداً
13	قلة المساواة بين الجنسين في العمل.	4.65	93.0%	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.39	86.8%	كبيرة جداً

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل "

يتبين من خلال الجدول (6) السابق أن استجابات أفراد العينة على فقرات مجال بين آراء المبحوثين حول مستوى الفساد الإداري والمالي في الإدارة العامة الفلسطينية جاءت كبيرة جداً على جميع الفقرات حيث جاءت النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية لها أكبر من (80%)، وجاءت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة جداً والتي بلغت (86.8%).

خلاصة النتائج وترتيب المجالات والدرجة الكلية للاستجابة:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الرقابة في الإدارة

العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل "

رقم	ترتيب	المجال	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
		المحور الأول: الرقابة البعيد الأول: الرقابة الإدارية البعيد الثاني: الرقابة المالية	4.37	87.4	كبيرة جداً
		المحور الثاني: الفساد	4.39	%86.8	كبيرة جداً
		الدرجة الكلية	4.38	%87.6	كبيرة جداً

يتبين من الجدول (7) السابق من خلال استجابات عينة الدراسة أن دور الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل " جاءت كبيرة جداً على جميع المجالات حيث

محمد نادر أبو هليل - حسين خليل عبد القادر

كانت النسبة المئوية للمتوسطات الحسابية لها أكبر من (80%)، وجاءت النسبة المئوية للدرجة الكلية مرتفعة جداً بحيث بلغت (87.8%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل"؟

للإجابة عن السؤال تم فحص الفرضية الصفرية باستخدام معامل ارتباط بيرسون التالية:

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل".

الجدول (8) نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل".

مستوى الدلالة	معامل الارتباط (r)	الرقابة المالية		الرقابة الإدارية	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.00**	0.90	0.54	4.39	0.59	4.37

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

نرفض الفرضية الصفرية السابقة لان مستوى الدلالة أقل من (0.05) كما يتبين من خلال الجدول (8) السابق، بمعنى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل "

مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل"، وهذه العلاقة طردية قوية وبلغت قيمتها (0.90).

نتائج فرضيات الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى التي نصها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المبحوثين حول واقع الرقابة الإدارية والمالية في وزارة دولة فلسطين " الخليل" تعزي لمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية.

ويبين الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين لدرجة آراء المبحوثين حول واقع

الرقابة الإدارية والمالية في وزارة دولة فلسطين " الخليل" تعزي لمتغيرات

الدراسة الشخصية والوظيفية.

مستوى الدلالة *	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.07	0.93	2	1.86	بين المجموعات	الرقابة الإدارية
	0.33	49	16.11	داخل المجموعات	
		51	17.97	المجموع	
0.32	0.33	2	0.67	بين المجموعات	الرقابة المالية
	0.29	49	14.19	داخل المجموعات	
		51	14.85	المجموع	
0.15	0.57	2	1.14	بين المجموعات	الدرجة الكلية
	0.29	49	14.27	داخل المجموعات	
		51	15.41	المجموع	

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق معنوية بين استجابات المبحوثين عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدور واقع الرقابة الإدارية والمالية في وزارة دولة فلسطين "الخليل" تعزي لمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية، على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) أكبر من 0.05، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

نتائج الفرضية الثانية التي نصها:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة آراء المبحوثين حول مستوى الفساد الإداري والمالي في الإدارة العامة الفلسطينية تعزي لمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية.

وبين الجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين لدرجة آراء المبحوثين حول مستوى الفساد الإداري والمالي في الإدارة العامة الفلسطينية تعزي لمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية.

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.604	2	1.201	1.369	.256
داخل المجموعات	93.012	57	.877		
المجموع	96.616	59			

يتضح من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على متغير بلغت (0.256) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية لدرجة آراء المبحوثين حول مستوى الفساد الإداري والمالي في الإدارة العامة الفلسطينية تعزي لمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية.

ملخص النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- 1- تعتبر عناصر استراتيجية مكافحة الفساد (المحاسبة، المسائلة، الشفافية، النزاهة) هي العناصر الأساسية التي تمثل كل إجراءات النهوض بالأداء للوصول إلى مستويات أداء متقدمة.
- 2- أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد هيكل تنظيمي يعد نقطة البدء لتحقيق الرقابة الإدارية بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين.
- 3- تبين من نتائج الدراسة وجود نظام لقياس أداء العاملين داخل الدائرة بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين.
- 4- أظهرت نتائج الدراسة أنه يتم التعيين في الوظائف في ضوء الاختصاص الوظيفي وبما يتلاءم بين الاختصاص العلمي والوظيفة بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين.
- 5- تبين من نتائج الدراسة اتباع مبدأ الدوران الوظيفي بين فترة وأخرى يساعد على توفير فرصة للإدارة لاكتشاف أي تلاعب في العمل بدرجة كبيرة بين المبحوثين.
- 6- تبين من نتائج الدراسة يزداد انتشار ظاهرة الفساد الإداري بتزايد منح الصلاحيات والمسؤوليات الواسعة في اتخاذ القرار بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين.
- 7- أظهرت نتائج الدراسة أن على الدائرة تبادل الخبرات حول صور الفساد الإداري المكتشفة في دول أخرى فيما بين الأجهزة العليا للرقابة المالية وخارجه يؤدي إلى محاربة الفساد المالي والإداري بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين.

- 8- تبين من نتائج الدراسة أن قلة العقوبات الرادعة تجاه مرتكبي الفساد الإداري في الدائرة يؤدي إلى زيادة ظاهرة الفساد فيها بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين.
- 9- أظهرت نتائج الدراسة أن تتبع الدائرة نظام التأمين على الموجودات بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين.
- 10- تبين من نتائج الدراسة وجود إجراءات الأمان للمخازن بدرجة كبيرة جداً بين المبحوثين.
- 11- عدم وجود فروق معنوية بين استجابات المبحوثين عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدور واقع الرقابة الإدارية والمالية في وزارة دولة فلسطين " الخليل" تعزي لمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية، على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) أكبر من 0.05، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.
- 12- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل"، وهذه العلاقة طردية قوية وبلغت قيمتها (0.90).

ثانياً: التوصيات

1. زيادة برامج التوعية والتثقيف ضد الفساد ونشر ثقافة الولاء والتفاني في العمل لتحقيق المصلحة العامة.
2. التأكيد على تحقيق توازن اقتصادي كبير ورفع المستوى المعاشي للمواطن سواء كان موظف ضمن دوائر الدولة أو مواطن عادي للنهوض بالمستوى الاقتصادي للفرد.

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دوله فلسطين " الخليل "

3. تقوية العلاقة بين الأجهزة الإعلامية وأجهزة مكافحة الفساد وتعمل الأولى على نشر حالات الفساد التي يتم مكافحتها من قبل الأخرى بهدف نقل الصورة الواضحة عما تحققه هذه الأجهزة من انجازات.
4. اعتماد استراتيجية شاملة ودقيقة تتضمن إجراءات رادعة ووقائية وتربوية واضحة وضمن سقف زمني محدد.
5. توجه ضربات قاصمة للمؤسسات والإفراد الفاسدين والداعمين للفساد في جميع المستويات الإدارية وبدون استثناء، وتعتمد الخبرات والكفاءات الوطنية وتأخذ بنظر الاعتبار مبدأ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ووضع آليات موضوعية للتوصيف الوظيفي في اختيار المسؤول.
6. إصلاح نظام المشتريات الحكومية لتصبح قائمة على الشفافية والتنافس وعلى معايير موضوعية في اتخاذ القرار.
7. إصلاح نظم التوظيف والترقية لتصبح على أساس الكفاءة وليس المحسوبية والواسطة.
8. وضع إستراتيجية تكافح البطالة والتضخم اللذين يعملان على نشأة الفساد.

المراجع:

- 1- بوليفه، فاتن. (2013). الفساد والآليات القانونية لمحاربتة، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، نابلس.
- 2- الشيخ، عبد الله. (2003). العولة والفساد، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.

- 3- عبد الله، سمير. (2016). مظاهر وأسباب الفساد على التنمية الاقتصادية في فلسطين، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، نابلس.
- 4- عبد القادر، حسين، وهلسه، محمد. (2021). الادارة العامة، المداخل-العناصر-المهارات، دارة الاستقلال للثقافة والنشر، رام الله، فلسطين.
- 5- الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان". (2016). النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد. رام الله.
- 6- كلاب، سعيد. (2015). واقع الرقابة الداخلية في القطاع الحكومي، دراسة ميدانية علي وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- 7- مصطفى، بشير (2015) الفساد الاقتصادي مدخل إلى المفهوم والتجليات، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 6، الجزائر.
- 8- موقع الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان". (2020). حول أمان. استرجع بتاريخ 20/04/2023 من موقع <https://www.aman-palestine.org>

الرقابة في الإدارة العامة ودورها في الحد من الفساد الإداري
من وجهة نظر موظفي دوائر وزارات دولة فلسطين " الخليل "
